

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



**المملكة العربية السعودية**

**وزارة التعليم العالي**

**جامعة أم القرى**

**مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية**

**قسم المخطوطات**



بداية المصطلح





وبه الاعانة الحمد لله رب العالمين

اما بعد في وقت علي الكتاب المسمى بترهه المشتاق في احتراق الافاق وتاملت معانيه ومقاصده واستحسننت مصادره وموارده الا انه اكثر القول واعاد ونقص من ذكر بعض الافالم وزاد علي حسب ما احب واراد فاخذت من كلامه ما وافق المراد وما به الحاجة ماسة الي معرفة المراسي والبلاد ومن الله عز وجل اسال العون لا الاله الا هو وهو حسي ونعم الوكيل

الكلام علي صورة الارض المسماة بالجمع افريقيا

فنعول ان الذي تناخس من كلام العلماء ورجلة الفلاسفة القدماء ان الارض مدورة كتدوير الكرة والما لاصق لهما وراكدة عليها والهوا يحيط بالما من كل الجهات ثم اخترت من الهوا ما منس فك القمر بسبب الحركة وانسباح المتناسين فهو النار المحبطة بالهوا متصاغة

واما هذا الكتاب فهو من  
الترغيب العقبلي في معرفة  
كلامهم والحق في القول  
من سنة تارة واربعين  
معام

متصاغة القدر في الغلط الي القطبين لتباطو الحركة فيما قرب منهما والارض والما والهوا والنار في جوف فلك القمر وجمع الخلوقات علي ظهر الارض والهوا جاذب لما في ابدانهم من الخفة والارض جاذبة لما في ابدانهم من الثقل بمنزلة حجر المغنطس الذي يجذب الحديد اليه والارض مقسومة بقسمين بينهما خط الاستوا وهو من المشرق الي المغرب وهذا هو طول الارض وهو اكرم خط في الكرة كما ان منطقة المروج اكرم خط في الفلك واستدارة الفلك في موضع خط الاستوا ثلثا في ستة وستون درجة والدرجة خمسة وعشرون فرسخا والفرسخ اثنا عشر الف ذراع واذراع اربعة وعشرون اصبعاً والاصبع ست حبات شعير مصغوفة ملتصقة بطون بعضها الظهور وبعض فتكون بهذه النسبة احاطة الارض مائة الف ذراع واذراع اثنين وثلاثين الف ذراع ويكون من الف فرسخ احد عشر الف فرسخا بحساب اهل الهند واما هم من فانه قدر احاطة الارض وجعل لكل جز مائة مبل تكون بذلك ستة وثلاثين الف مبل وتكون من الف فرسخ اثني عشر الف فرسخ وبين خط الاستوا وكل واحد من القطبين تسعون درجة واستدارتها عرضا مثل ذلك الا ان العمارة في الارض بعد خط الاستوا اربعة وستون درجة والباقي من الارض خلا العمارة فيه لشدة البرد والوجود والخلق بجملته علي الربع السما في من الارض وايضا فان الربع الجنوبي هو الذي فوق خط الاستوا غير مسكون ولا معوم لشدة الحر به





ممر الشمس وهي في اسفل فلحها على سمتها خفت  
مباهاه وعدم حيوانه ونباتاته لعدم الرطوبة لانه  
لا يكون للحيوان والنبات ابدا الا حيث تكون المياه  
والرطوبات في الارض في ذاتها مستديرة لكنها غير صاد  
قة الاستدارة فمنها منخفض ومرتعق والمياحري فيها  
من ارفعها الى اخفضها والبحر المحيط يحيط بنصف  
الارض احاطة متصلة دائرهتها كالمنطقة لا يظهر منها  
الا نصفها فكانها عند الصفة بنصفه مغرقة في ما والماء  
في طست فكذلك الارض نصفها مغرقة في البحر  
والبحر يحيط به الهواء والواضع لها واجاذب كالذي  
قلناه قبل هذا وهذا الربع المسكون من الارض قسمه  
العلماء سبعة اقالم كل اقليم منها ما من المغرب الى  
المشرق على خط الاستواء ولست هذه الاقالم محطوط  
طبعه بل لكنها خطوط وهمية موجودة بالعلم النجومى وفي  
كل اقليم منها عدة مدن وحصون وقري واما ملا  
يشبه بعضهم بعضا وايضا فان في كل اقليم منها جبالا  
شاهجة ووادا متصلة وعبونا وانهارا جارئة وبر  
كاراكدة ومعادن ونباتات وحيوانات مختلفة و  
سند ذكر اكثر ذلك فيما ياتي ذكره بعد بعون  
الله وتأييده وتحترق هذه الاقالم السبعة سبعة  
بحور تسمى خالجانا سته منها متصلة وبحر واحد  
منفصل لا يتصل بشي من البحور المذكورة وواحد هذه  
البحور التي في الارض المغمورة هو بحر الصين والهند  
والسند واليمن ومهدوه من جهة المشرق فوق خط  
الاستواء ثلاث عشرة درجة تمتد مع خط الاستواء الى جهة  
المغرب

المغرب في بحر الصين اول اقليم بالهند ثم بالسند ثم باليمن  
على جنوبها وينتهي الى باب الهند وهناك مبلغ  
طولها وطولها على هذه المسافات فيما حكاها التقات  
المسافرون والبحريون لما يرضون فيه والمقلعون من  
بلد الى بلد من القلزم الى الواقواق اربعة الاف فرسخ  
وخمسة مائة فرسخ وفيه من الجزاير نحو ثلاث مائة  
جزيرة بين عامرة وخالصة وسند ذكر منها بعد هذا ما  
اتصل لنا عليه وصحت الاخبار عنه ويتشعب من هذا  
البحر الصيني الخليج الاخضر وهو بحر فارس والابله  
مهدوه من الجنوب الى الشمال مغربا قبلها فيمري بلاد  
السند ومكران وكرمان وفارس الى ان ينتهي  
الى الابله حيث عبادان وهناك ينتهي اخره ثم ينعطف  
ريفة راجعا الى جهة الجنوب فيمري بلاد البحرين وبارض  
البحر واليمن ويتصل ببحر عمان وارض البحر من بلاد اليمن  
وهناك اتصاله بالبحر الصيني وطول هذا البحر  
اربع مائة فرسخ واربعون فرسخا وفيه جبالا عوير  
وكسبر ومغته سبعون باعا الى ثمانين باعا وفيه من  
الجزاير تسع جزاير بين عامرة وخالصة وسند ذكرها  
فيما ياتي ذكره بعون الله سبحانه ويتشعب ايضا من  
هذا البحر الصيني بحر القلزم ومهدوه من باب الهند  
وحيث انتهت البحر الهندي فيمري في جهة الشمال مغربا  
قبلها ويتصل بفري اليمن ومهدوه بلاد تهمامه والحجاز  
الى مدين والابله فانان حدي ينتهي الى مدينة القلزم  
والبحر ينسب ثم ينعطف ريفه راجعا في جهة الجنوب  
فيمري في بلاد الصعيد الى جون الملك ثم ياتي الى عبادان



الي جزيرة سواكن الي بلاد زالغ من بلاد البحات و  
ينتهي الي بلاد الحبشه و يتصل بالبحر الهندي و طول  
هذا البحر الف ميل و اربع مائة ميل و اكثر قعر  
هذا البحر افاصله تتلف عليه المراكب فلا  
يركب في مراكبه الا الرابون العالمون باقاصمه  
التحتون لطرقه و مجاريه و فيه من الجزر خمس  
عشرة جزيرة و سنذكرها علي التقصي في موضع  
ذكرها بعون الله و اما البحر الثاني الكبير المعروف  
بالبحر الشامي فان مخرجه من البحر المظلم الذي هو  
في جهة المغرب و مبدؤه في الافليم الرابع و يسمى هناك  
بحر الرقاق لان سعته هناك تكون ثمان مائة عشر  
ميلا و كذلك طول الرقاق من جزيرة طريف الي  
الجزيرة الخضراء ايضا ثمان مائة عشر ميلا في جهة  
بلاد المرز و شمال البحر الاقصي الي ان يمر بالمغرب الا  
وسط و يصل الي ارض افريقية الي وادي الرمل الي ارض  
برقة و ارض لوبنه و مرآته الي ارض الاسكندرية الي  
شمال ارض التبه و ارض فلسطين و ساير بلاد الشام الي ان  
ينتهي طرفه الي السويدية و هو نهايته و من هناك  
ينعطف راجعا الي جهة المغرب فيتصل بالخليجان  
القسطنطيني الي جزيرة بلونس الي يد رنت و هناك  
مخرج الخليج البنادني و يتصل الي بحار صقلية الي بلاد روميه  
الي بلاد سغونه و اريونيه و يجتاز بحبل البرتات فيمر بشر  
في بلاد الاندلس الي جنوب وسطها و ينتهي الي الجزيرة تين  
من حيث بدأ طول هذا البحر الشامي من ابتدائه الي  
حيث انتهائه الف فرسخ و مائة وستة و ثلثون فرسخا  
و فيه

و فيه من الجزائر نحو من مائة جزيرة بين صغار و كبار  
و مجموعها و خلاه سنذكرها اذا التي موضع ذكرها  
بعون الله و يخرج من هذا البحر الشامي خليجان  
احدهما خليج البناد قبين و مبدؤه من شرقي بلاد  
قلورية من بلاد الروم من عند مدينة اذ رنت فيمر في  
جهة الشمال مع تغريب يسير فيمر بارض باري الي ساحل  
سانت اجل ثم ياخذ في جهة المغرب الي بلد انكونه  
الي ان يمر بساحل البنادق و ينتهي طرفه الي بلاد  
انكلايه و من هناك ينعطف ريفه راجعا مع  
المشرق الي بلاد جرواسبه و لباسيه و بلاد اسقلونيه الي ان  
يتصل بالبحر الشامي من حيث ابتدا و طول هذا الخليج من  
حيث ابتدا الي اقصى انتهائه الف ميل و مائة ميل و فيه  
من الجزر خمس عشرة جزيرة منها ستة مجموعها و الباقي  
خالبه و سنذكر ذلك في موضعه و يخرج ايضا من البحر  
الشامي الخليج الثاني المسمى ببطش و مبدؤه من البحر  
الشامي حيث فم انده و عرض فوخته هناك رمية  
سهم و يمر بحران فيتصل بالقسطنطينية فيكون عرضه  
عندها اربعة اميال و يمر كذلك ستين ميلا حتي يصل  
الي بحر ببطش و عرض فوخته هناك ستة اميال و  
يمر بحر ببطش في جهة المشرق فيتصل من جهة الجنوب  
بارض هرقلية الي ارض استروبي الي سواحل اطراين رنده  
الي ارض اشكاليه الي ارض لانبه و ينتهي طرف الخليج  
هناك حيث الجزيريه و منه ينعطف ريفه راجعا الي  
مطرحة و يتصل ببلاد الروسية و بلاد هرجان و موقع  
نهر ديارس و يمر الي موقع نهر دنو الي ان ينتهي الي



مدنها التي في أقصى المغرب من هذه الجزيرة وعلى طرف  
من اضيق مكان فيها مدينة سهسار وبينها وبين  
البحر اثنا عشر ميلا ومن هذه المدينة الى مدينة  
غرم على الساحل ستون ميلا وكذلك من مدينة  
سهسار الى الطرف الغربي من الجزيرة ثلث مائة ميل  
وثمانون ميلا منها ايضا الى مرسى دبرموده ثمانون ميلا  
ثم الى طرف الجزيرة المسمى قنواله مائة ميل ومن  
مدينة سهسار الى مدينة سلابوس في البحر من جهة  
الشمال ستون ميلا ومن مدينة غرم ايضا الى طرف  
مدينة هبنونه وهو قزابل يدخل في البحر خمسة  
وعشرون ميلا ويصب بها من ناحية شرقها نهر  
بونستر ومن بونستر الى سلابوس اربعون ميلا في  
جهة الغرب ومن هبنونه الى مدينة سرهام ستون ميلا وي  
على نحو البحر ومنها مع الساحل الى مدينة هستنكس  
تسعون ميلا ومنها مع الساحل شرقا الى مدينة دبرس  
سبعون ميلا وي على راس الجبان الذي منه يجازي الى  
الارض المتصلة بالارض الكبيرة ومن مدينة دبرس  
الى مدينة لوبدريس في البحر اربعون ميلا وي على نهر  
كبير يصب في البحر بين مدينة دبرس ومدينة  
جرموة ومن مدينة جرموة الى مدينة ترعين تسعون  
ميلا ومدينة ترعين مرتفعة عن البحر مقدار عشرة  
امبال ومن مدينة ترعين الى مدينة اغريس على  
البحر ثمانون ميلا ومن مدينة جرموة المذكورة  
ينعطف البحر اخذا في جهة الشمال على استدارة  
ومن مدينة اغريس المذكورة الى مدينة افرديك  
ثمانون

ثمانون ميلا وي على بعد من البحر المظلم على طرف  
جزيرة ستوسبه المتصلة بجزيرة لقلطرة ومن مدينة  
افرديك الى موقع نهر بشكه مائة واربعون ميلا  
وبشكه حصن على هذا النهر مرتفع عن البحر  
اثنا عشر ميلا ومن مدينة اغريس المذكورة قبل  
الى مدينة نقوله في الرماية ميل والنهر يشق وسطها  
ويصب منها الى مدينة اغريس فصب بجنوبها في  
البحر كما قدمناه ومن نقولس البرية الى مدينة  
افرديك ايضا تسعون ميلا ثم الى مدينة ذوباله ثمانون  
ميلا شمالا على بعد من البحر وبين طرف ستوسبه  
الخاليه الى طرف جزيرة برلانده مجريان في جهة الغرب  
ومن طرف جزيرة لقلطرة الى جزيرة دنس مجري  
ومن طرف ستوسبه في جهة الشمال الى جزيرة رسلانده  
ثلثا مجري وبين طرف جزيرة رسلانده في جهة  
الشرق الى جزيرة منرباعه اثنا عشر ميلا وطول جزيرة  
رسلانده اربع مائة ميل وعرضها مائة وخمسون ميلا

### الجزء الثالث من الاقليم السابع

ان في هذا الجزء الثالث من الاقليم السابع ساحل  
ارض بلونيه وارض مرواده وبلاد فيمارك  
وجزيرة دارموشه وجزيرة برقاغه وتحن نذكر هذه  
السواحل والجزر ابرحسب ما سبق لنا قبل هذا  
بحول الله تعالي فن ذك ان مدينة وثرز على نهرها  
وبينها وبين البحر خمسة عشر ميلا وكذلك من  
مدينة وثرز الى مدينة بروبرك خمسة وعشرون ميلا



ومن ورزوه الي موقع نهر البه مبل ومن نهر البه  
الي قم الجزيرة المسماة دار مرشه ستون مبلًا وجزيرة  
دار مرشه في ذاتها مستديرة الشكل رملية وفيها  
من المدن اربع قواعد وقرى كثيرة ومراس  
مشهورة معجزة فاول ذلك من قم الجزيرة الي مدينة  
السبلة علي يسار الداخل خمسة وعشرون مبلًا ومنها  
مع الساحل الي مرسي طرزيده خمسون مبلًا وهو مرسي  
ممكن من كل مريح وعليه عمارة ومن هذا المرسي  
الي مرسي حد واما مية مبل وهو مرسي ممكن من كل مريح  
وعليه ابارما حلوة ومن هذا المرسي الي مرسي  
وند بسقاده مايتا مبل وهو مرسي عامر ومن هذا المرسي  
يدخل الي جزيرة برقاعه وبنهما بحجر طولها نصف  
مجري ومن هذا المرسي الي مدينة هوش منت مايتا  
مبل ومنها الي حصن لندونبة ثمانون مبلًا ومن  
هذا الحصن الي مدينة سبسوني مائة مبل منها الي  
قم الجزيرة اثنا عشر مبلًا فدو ويحيط هذه الجزيرة  
سبع مائة مبل وخمسون مبلًا ومن قم هذه الجزيرة مع  
الساحل الي مدينة حرته مائة مبل منها الي مدينة  
لندشودن مايتا مبل ومن هذه المدينة الي موقع نهر  
قطلو وعليه هناك مدينة تسمى سقطون مائة وتسعون  
مبلًا ومنها الي مدينة قلمار مايتا مبل

### الجزء الرابع من الاقليم السابع

ان هذا الجزر الرابع من الاقليم السابع اكثر بلاد الروسبية  
وبلاد فيمارك وارض طلست وارض لسلانده  
وارض

وارض الجوس وهذه الارضون اكثرها خلا وبزاري  
وقري عامره وثلوج دايمة وبلادها قلبه فاما ارض  
فيمارك فارض كثيرة القرى والعمارات والاغنام ولبس  
بها بلاد عمارة الامدينة ابرزه ومدينة قلمار ومن  
مدينة قلمار غربا الي مدينة سقطون مايتا مبل ومن  
مدينة قلمار الي موقع الدراع الثاني من نهر قطلو  
ثمانون مبلًا ومن نهر قطلو الي دغواطه مائة مبل  
ودغواطه مدينة كبيرة علي بحر البحر وهي مدينة  
تنسب الي ارض طلست وهذه الارض كثيرة القرى  
والعمارات غير ان بلادها قلايل وهذه الارض اشد بردا  
من ارض فيمارك والمجد والبرد لا يكاد يفار قهر طرفه  
عين ومن مدينة انهو الي مدينة دغواطه مايتا مبل  
وانهو مدينة حسنة جبلية عامر وهي من بلاد  
استلانده ومن مدن استلانده بلوري وهي مدينة  
صغيرة كالحصن الكبير واهلها فلاحون واصابتهم قلبه  
غير ان اغنامهم كثيرة ومن مدينة انهو اليها جنو بامع  
الشرق ست مراحل ومن مدينة انهو لمن سلك طريق  
الساحل الي موقع نهر بويو خمسون مبلًا ومنه الي حصن  
فلوس علي بعد من الساحل مائة مبل ومن هذا  
الحصن الي مدينة مدسونه ثلث مائة مبل ومنها الي  
مدينة صونو من ارض الجوس علي الساحل سبعون مبلًا  
ومن بلاد الجوس المبعدة عن البحر مدينة ناي  
وبنها وبين البحر ست مراحل ومن مدينة ناي  
ايضا الي مدينة قلوري اربعة ايام ومن مدينة قلوري  
في جهة الغرب الي مدينة حسام سبعة ايام



## الجزء الخامس من الاقليم السابع

ان هذا الجزر الخامس من الاقليم السابع فيه شمال ارض الروسية وشمال ارض القمانيّة فاما بلاد الروسية التي يحيط بها هذا الجزر ففيه بلاد قبله بين جبال محبطة بها ولم يصل اليها احد بصحة اسمائها فاما البحر المظلم الغربي فبقيت اخره مع شمال الروسية ويلتوي في جهة الشمال ثم ينعطف الي جهة المغرب وليس بعد منعطفه مكان يسكن

## الجزء السادس من الاقليم السابع

ان هذا الجزر السادس من الاقليم السابع تضمن بلاد القمانيّة الخارجيّة وبعض بلاد بلغاريّة وفي بلاد القمانيّة مدينة طروبا وفي مدينة اقليميه وفيها مدينتان صامرتان تتقارب حالتهما وتتوازي صفاتهما وبين طروبا ومدينة صلاه في جهة الجنوب مائة ميل مغايرت قبلية البحار ومن طروبا الي مدينة اقليميه ثمانين ايام وفي اخر عمالة القمانيين في وقتنا هذا وفي شمال بلاد القمانيّة بحيرة غنوز وفي ابد الدهر وجه ما يهاداهم الجود لا ينحل الا في ايام قلائل في زمن الصيف ويصب الي هذه البحيرة ثمانية ايام احد هانهر شروي وهو نهر لا يتقدم احد على جواره في غير ايام الصيف لانه يقرض الاطراف لشدة بوره وفي هذه البحيرة يتولد السمك الذي يتخذ منه الغرا الكثير وفي غباضها الخبوان السمعي البحر واما بلاد بلغار ففيه مدينة

مدينة بابون وهي مدينة حصينة ابي ذاتها في راس جبل وبها عمارة وخصب كثير وبشمال هذه البلاد جبل قوقايا وليس خلفه عمارة ولا حيوان لشدة البرد

## الجزء السابع من الاقليم السابع

تضمن هذا الجزر السابع من الاقليم السابع بقية بلاد بيجرت وشمال الارض المنتنة واكثر بلاد جيناك ومن مدن بيجرت الخارجيّة ماسيره وقاسيره وجمامدينتان صغيرتان وقليلما يدخل اليهما التجار ولا يصل اليهم احد لانهم يقتلون من وطئ ارضهم وبلادهم من غيرهم وهاتان المدينتان علي نهر يدنهر اقل واما بلاد جيناك فقليلة ولم يتصل بنا ان لهم مدينة اكبر من مدينة باناموفي وهم اكثرهم اتراك يحلر بون الروسية وصاجاورهم من بلاد الروم وهم متمدعون في الجبال

## الجزء الثامن من الاقليم السابع

تضمن هذا الجزر الثامن من الارضين بلادا قفرا وبها الارض الخسوفة وهي من عجائب الدنيا وذلك انه حكي الجبهاتي في كتابه ان هذه الارض مروا بها بعد خروجه من الارض المنتنه فراوها ومشوا مع طولها يوما وهي بقعة من الارض لا يتقدم احد على النزول اليها من جميع جوانبها لبعدها قعرها وصعوبة جنباتها وهي معمورة وعلموا ذلك بان راو الدخان منها في النهار في مواضع كثيرة وراوا النيران باللبل كهيئة النجوم تتقدم مرة وتختفي اخرى واغرب ما فيها ان جبهاتها يظهر فيها خيال يشق



نَهْأَلَه ٱلْمَفْطُورَه